

## تاج العروس من جواهر القاموس

وفي كَلَام بعضهم : كُنْتُ أَحِلُّ إِذَا أَسْحَرْتُ وَأَرَحَلُّ إِذَا أَفْجَرْتُ . وفي الحديث : أُعْرِسَ إِذَا أَفْجَرْتُ وَأَرَحَلُّ إِذَا أَسْفَرْتُ أَي أَنْزَلَ لِلنِّسْوَةِ والتَّعْرِيْسَ إِذَا قَرُبَتْ مِنَ الْفَجْرِ وَأَرَحَلُّ إِذَا أَضَاءَ . وقال ابنُ السِّكِّيتِ : أَرَضَتْ مَفْجَرٌ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ . وَحَكَى الْفَارِسِيُّ : طَرِيقُ فَجْرٍ : وَاضِحٌ . وَالْفَجَارُ كَكِتَابٍ : الطُّرُقُ مِثْلُ الْفَجَاحِ . وَالْفَجْرُ : تَفْجِيرُ الْمَاءِ . وَأَنْفَجَرَ الْمَاءُ وَالِدَمُّ وَنَحْوُهُمَا مِنَ السَّيَالِ وَتَفَجَّرَ : سَالَ وَأَنْبَعَثَ . وَفَجْرَهُ هُوَ يَفْجُرُهُ بِالضَّمِّ فَجْرًا فَانْفَجَرَ أَي بَجَسَهُ فَانْبَجَسَ . وَفَجْرَهُ تَفْجِيرًا : شُدِّدَ لِلكَثْرَةِ . وَالْمَفْجَرُ وَالْمَفْجَرَةُ : مُنْفَجَرُهُ مِنَ الْحَوْضِ وَغَيْرِهِ . وَفِي الصَّحاحِ : مَوْضِعٌ تَفْتَحُ الْمَاءُ كَالْفَجْرَةِ بِالضَّمِّ . وَالْمَفْجَرَةُ : أَرْضٌ تَطْمَأَنُّ وَتَنْفَجِرُ . وَعِبَارَةٌ الْمُحْكَمُ : فَتَنْفَجِرُ فِيهَا أَوْ دِيَةٌ وَالْجَمْعُ الْمَفَاجِرُ . وَمَفَاجِرُ الْوَادِي : مَرَاغِيضُهُ حَيْثُ يَرِفُ فَصَّ إِلَيْهِ السَّيْلُ . وَفَجْرَةُ الْوَادِي - إِطْلَاقُهُ يَفْتَضِي أَنْ يَكُونَ بِالْفَتْحِ وَالصَّوَابُ أَنْ يَفْجُرَ الْوَادِي - مُمْتَسِعُهُ الَّذِي يَنْفَجِرُ إِلَيْهِ الْمَاءُ كَثْرَتِهِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : أَنْفَجَرَتْ عَلَيْهِمُ الدَّوَاهِي : أَتَتْهُمْ مِنْ كُلِّ وَجْهِ كَثِيرَةً بَغْتَةً . وَكَذَا أَنْفَجَرَ عَلَيْهِمُ الْعَدُوَّ إِذَا جَاءَهُمْ بَغْتَةً بِكَثْرَةٍ كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ . وَأَصْلُ الْفَجْرِ الشَّقُّ ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي الْأَنْبِعَاطِ فِي الْمَعَاصِي وَالْمَحَارِمِ . وَالزَّيْنَى وَرُكُوبُ كُلِّ أَمْرٍ قَبِيحٍ مِنْ يَمِينٍ كَاذِبَةٍ أَوْ كَذِبٍ كَالْفُجُورِ فِيهِمَا كَقُعُودٍ . فَجَرَ الرَّجُلُ بِالْمَرَأَةِ يَفْجُرُ فُجُورًا : زَنَى وَالْمَرَأَةُ : زَنَتْ فَهُوَ فُجُورٌ كَصَبُورٌ وَفَاجُورٌ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ مِنْ قَوْمٍ فُجُرٍ بضمَّ تَيْنٍ وَأَمْرَأَةٌ فَجُورٌ أَيْضًا مِنْ نِسْوَةٍ فُجُرٍ وَرَجُلٌ فَاجِرٌ مِنْ قَوْمٍ فُجَّارٍ وَفَجْرَةَ كطُلابٍ وَطَلَابِيَّةٍ وَفِي الْحَدِيثِ : إِنَّ التُّجَّارَ يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا إِلَّا مَنْ اتَّقَى . وَالْفَجْرُ بِالتَّحْرِيكِ : الْعَطَاءُ وَالكَرَمُ وَالْجُودُ وَالْمَعْرُوفُ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ : .

مَطَاعِيمٌ لِلضَّيْفِ حِينَ الشُّبَّاتِ . . . شَمُّ الْأَنْوُفِ كَثِيرٌ وَالْفَجْرُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْفَجْرُ : الْجُودُ الْوَاسِعُ وَالكَرَمُ مِنَ التَّفَجُّرِ فِي الْخَيْرِ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ يُخَاطَبُ مَالِكُ بْنُ الْعَجْلَانَ :

" خَالَفَتْ فِي الرَّأْيِ كُلَّ ذِي فَجْرٍ وَالْحَقُّ يَمَالُ غَيْرُهُ مَا تَصِفُهُ هَكَذَا صَوَابٌ إِزْشَادَهُ كَمَا قَالَهُ ابْنُ بَرِّيِّ . وَالْفَجْرُ : الْمَالُ عَنْ كُرَاعٍ . وَالْفَجْرُ : كَثُرَتْهُ قَالَ أَبُو مِحْجَنٍ الثَّقَفِيُّ : . فَقَدَهُ أَجُودٌ وَمَا مَالِي بِذِي فَجْرٍ ... وَأَكْتُمُ السِّرَّ فِيهِ ضَرْبَةٌ الْعُنُقِ . وَقَدْ تَفَجَّرَ بِالكَرَمِ وَانْفَجَرَ . قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : وَفَجَرَ الرَّجُلُ فَجْرًا أَي كَفَرَ حَ : تَكَرَّم . وَالْفَاجِرُ : الْمُتَمَوِّسُ أَي الْكَثِيرُ الْمَالِ وَهُوَ عَلَى النَّسَبِ وَالْفَاجِرُ : السَّاحِرُ نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ . وَكَقَطَّامٍ : اسْمٌ لِلْفُجُورِ . وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : يَا فَجَّارِ كَقَطَّامٍ وَهُوَ اسْمٌ مَعْدُولٌ عَنِ الْفَاجِرَةِ يُرِيدُ يَا فَاجِرَةَ قَالَ النَّبَايَغَةُ : .

أَزَّاقْنَا اقْتَسَمْنَا خُطَّائِنَا بَيِّنْنَا ... فَحَمَلَاتُ بَرَّةٍ وَاحْتَمَلَاتُ فَجَّارٍ قَالَ ابْنُ جِنِّي : فَجَّارٌ مَعْدُولَةٌ عَنِ فَجْرَةٍ وَفَجْرَةٌ عَلَامٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ كَمَا أَنَّ بَرَّةً كَذَلِكَ . قَالَ وَقَوْلُ سَبِيهِ إِزَّاقْنَا مَعْدُولَةٌ عَنِ الْفَاجِرَةِ تَفْسِيرٌ عَلَى طَرِيقِ الْمَعْنَى لَا عَلَى طَرِيقِ اللَّسْفِظِ . وَأَفْجَرَهُ . وَجَدَّه فَاجِرًا . وَفَجَرَ الرَّجُلُ يَفْجُرُ فُجُورًا . فَسَقَ وَفَجَرَ أَيضًا : كَذَبَ وَكَذَّبَ زَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : وَأَرَابَ . وَأَصْلُهُ الْمَيْلُ وَالْفَاجِرُ : الْمَائِلُ . وَقَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

وَلَا تُخُونُوا عَلَيَّ وَلَا تَشْطُّوا ... بِقَوْلِ الْفَجْرِ إِنَّ الْفَجْرَ حُوبٌ